

أغاني الحجرة و الهوية المصرية عند حسن رشيد و بهيجة صدقي

من خلال عينة من كتاب " أغاني الشباب "

دراسة تحليلية

د. محمد عبد القادر سيد أحمد *

مقدمة:

تعد بدايات القرن العشرين بداية النهضة الثقافية المصرية الحديثة و الإنفتاح علي الثقافات العالمية, ظهرت بوادر الثورة علي الإستعمار في ١٩١٩ و معها كان الإحتياج إلى رسم الهوية الثقافية المصرية الجديدة بصورة تشمل التحديث و التطوير في جميع المجالات الفنية مثل الأدب و الفنون التشكيلية و الموسيقى و الغناء و الشعر, و بلغة عالمية تبرز الهوية و العناصر الجمالية للمجتمع المصري, و تحفظ مكانته وسط الأمم. و كانم حركة محمد علي للتحديث زرع البذرة الأولى لتلك النهضة, حيث كان الاهتمام بدايةً بفرق الموسيقىات العسكرية و ظهور الآلات الغربية مثل آلات النفخ النحاسية و الخشبية في تلك الفرق. تبعاً لإفتتاح دار الأوبرا الخديوية بدأ المجتمع المصري الأرستقراطي في تذوق الموسيقى و الغناء الكلاسيكي الأوروبي, مدمجين تلك الموسيقىات و قوالبها ضمن البرامج الفنية في الصالونات الثقافية لديهم, مما دفع بعض الشباب المصري إلى دراسة الموسيقى الغربية بالخارج , و معه ظهور حركة فكرية فنية جديدة. تأسست " الجمعية المصرية لهواة الموسيقى " برئاسة أستاذ العلوم الطبيعية العالم د. مصطفى مشرفة لنشر التذوق الموسيقي فقدمت حفلات من العزف و الغناء المترجم للعربية. ضمت الجمعية نخبة من الشباب الموسيقي و التي يطلق عليها "جيل الرواد", و التي تعد نواة الموسيقى الكلاسيكية المصرية الحديثة. ضم جيل الرواد موسيقيين مثل أبو بكر خيرت, يوسف جريس, حسن رشيد و بهيجة صدقي.

* أستاذ مساعد بقسم الأداء (شعبة غناء) كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

مع ظهور التغيير و التحديث في الموسيقى و الغناء كان من الطبيعي تجديد الحركة الأدبية و الشعرية كي تواكب الحركة الفكرية التجديدية لصياغة معانى و تجارب نفسية جديدة خارج الإطار التقليدى للشعر القديم , تعد ثورة حقيقية في اللغة العربية, بها إستطاع الشعر الحديث أن يرسخ مكانته في الأدب العربى.

كما نوه الباحث سابقا إنتشار القوالب الموسيقية الغربية وسط الصالونات الموسيقية و نشاطات دار الأوبرا و الجمعية المصرية لهواة الموسيقى. ضمت تلك القوالب أغنية الحجرة في صورتها الغربية Aria da Camera لكونها مؤلف غنائى يؤدى في القاعات الصغيرة و الصالونات و تؤدى بمصاحبة البيانو, و أشعارها الحرة باللغة العربية ذات التصوير الشعرى لجوانب حياة المجتمع المصرى. وقع إختيار الباحث لموضوع البحث الراهن لما له من ثراء تاريخي و أدبي و موسيقى في توضيح أسباب ظهور و تطور الموسيقى الكلاسيكية المصرية و بخاصة أغنية الحجرة . و الذي يساهم في رفع المستوى الثقافى و الفنى للدارسين و الباحثين و بخاصة دارسى الغناء العالمى بالكليات و المعاهد المتخصصة و حفاظا علي الهوية المصرية.

مشكلة البحث:

تعد المؤلفات ذات الهوية المصرية و المنطوقة باللغة العربية في القوالب الغنائية العالمية مثل الاريا أوبرا و اريا الحجرة (أغنية الحجرة) نادرة و غير معروفة لدي الدارسين لقلة تداولها و انتشارها مجتمعيا كما في أغانى البوب أو الطرب المصرى, لما لها من جمهور محدود و مقتصر علي النخبة الثقافية.

لذي قام الباحث فى تلك الدراسة التحليلية بإلقاء الضوء علي أثنين من المؤلفين المصريين ممن قاموا بتأليف أغانى الحجرة بقالبها و أسلوبها الغربى والمؤلفة بمصاحبة آلة البيانو متتاولا بعض من هذه المؤلفات بالدراسة و التحليل.

أهداف البحث:

التعرف علي بعض من رواد الحركة التجديدية في التأليف الغنائى المصرى و بخاصة حسن رشيد و بهيجة صدقي.

- إلقاء الضوء علي أغنية الحجرة المصرية من خلال عينة من كتاب "أغاني الشباب" .

أهمية البحث:

- تقديم دراسة تفيد في التعرف علي أغنية الحجرة المصرية و خصائصها و أسلوب أدائها من خلال عينة من أعمال حسن رشيد و بهيجة صدقي من مجموعة " أغاني الشباب " مما يفيد دارسي الغناء و ممارسيه في الحفاظ على الهوية المصرية.

أسئلة البحث:

- ١- ما هو تعريف أغنية الحجرة و خصائصها الفنية؟
- ٢- من هم أهم مؤلفين أغنية الحجرة المصريين؟
- ٣- ما هي أهم مؤلفات كل من حسن رشيد و بهيجة صدقي الموسيقية؟
- ٤- ما هو أسلوب كل من حسن رشيد و بهيجة صدقي في تأليف أغاني الحجرة؟

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث علي عينة من أغاني الحجرة لحسن رشيد و عينة من أغاني الحجرة لبهيجة صدقي في "النصف الأول من القرن العشرين - مصر"

إجراءات البحث:

- أ- منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي)
- ب- عينة البحث: عينة منتقاة لأغنيتين من مجموعة "أغاني الشباب" لحسن رشيد و بهيجة صدقي
- ت- أدوات البحث : المدونات الموسيقية للعينات المختارة
- ث- أستمارة تحليل البيانات: و تحتوي علي: النص الشعري - المساحة الصوتية - السلم - الميزان - السرعة - الصيغة - عدد الموازير - مطابقة اللحن للكلمات - تعليق الباحث.

المصطلحات الموسيقية : (١)

- البلاد Ballade: أغنية راقصة قصيرة
- الباركارول Barcarolla: أغنية ينشدها سائقي الجندول في مدينة البندقية.
- الرومانسة Romanza: لفظ يطلق علي القصائد الموسيقية القصيرة ذات الأسلوب العاطفي الحالم.
- الباريتون Baritono: الطبقة الصوتية الوسطى عند الرجال.

الدراسات و البحوث السابقة و المرتبطة بموضوع البحث:

البحث الاول بعنوان:

" طرق الغناء الغربي و إمكانية تطويعها لأصوات اللغة العربية " (٢)

تطرقت الدراسة إلي أسلوب غناء المؤلفات الغربية مثل الاوبرا الاوراتوريو الليد..... إلخ و إمكانية تطويع ذلك الاسلوب في الغناء باللغة العربية و عمل مقارنة بين مخارج الالفاظ في كل من اللغة الإيطالية و اللغة العربية و الفرق بينهم و الصعوبات التي قد تواجه المغني بالاسلوب الأوبرالي الغربي في تطويع الحروف العربية لذلك الاسلوب في الغناء.تتشارك الدراسة مع البحث الراهن في إلقاء الضوء علي كيفية إستعمال القوالب الغربية في التأليف و اللغة العربية في الغناء و تبحر ذلك البحث في قواعد مخارج الالفاظ و مقارنتها بقواعد اللغة الايطالية في حين ان هدف البحث الراهن التعرف علي أغاني الحجرة المؤلفة باللغة العربية و تم التنويه عن القواعد الاساسية بدون تبحر في قواعد نطق اللغة العربية دون التطرق الي اللغات الاخرى, لكون المؤلفات المختارة في البحث الراهن مؤلفات مصرية المنبع و مؤلفة باللغة العربية في الأصل و كما اختص البحث الراهن مؤلفات قالب أغنية الحجرة.

(١) أحمد بيومي: القاموس الموسيقي - وزارة الثقافة/المركز الثقافي القومي - دار الأوبرا - القاهرة ١٩٩٢

(٢) عواطف عوض الشرقاوي: رسالة دكتوراة غير منشورة - الكونسيرفتوار - أكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٨٦

البحث الثاني بعنوان :

" الأوبرات المترجمة و مدى توافقها مع صوتيات اللغة العربية موسيقيا و دراميا " (١)

تطرقت الدراسة إلي المحاولات المختلفة في ترجمات الأوبرات العالمية إلي اللغة العربية , و توافقها موسيقيا مع العروض الشعرى. تتناول الدراسة بشكل أساسى ترجمات النصوص لبعض الاوبرات العالمية و توافقها الدرامي للنص الاصيلي و تطابق الصوتيات مع الايقاعات الموسيقية المؤلفة. تشترك الدراسة مع البحث الراهن في إستعمال القوالب الغربية في التأليف مثل الأريا في حين يعتمد البحث الراهن علي مؤلفات غنائية لم يتم فيها تطويع أو ترجمة نصوصها من لغة أجنبية إلي العربية كما يعتمد البحث الراهن علي أغاني الحجرة المختلفة في الصيغة و البناء الموسيقي بعيدا عن قالب الارياء أوبرا.

البحث الثالث بعنوان:

" الغناء العربي في أسلوب عالمي " (٢)

تطرقت الدراسة إلي أهمية وجود مدرسة مصرية لتعليم الغناء تنبع من واقعنا, و تعلم لغتنا التي تتلائم مع الطابع القومي المميز لهويتنا المصرية. تشترك الدراسة مع البحث الراهن في تعريف مخارج الحروف الساكنة و المتحركة في اللغة العربية. و تطرقت الدراسة للمقامات العربية التي يمكن عزفها بإستخدام آلة البيانو الغربية و بعض التدريبات للغناء في تلك المقامات في حين أن البحث الراهن التزم بالسلالم و المقامات التي إستخدمها المؤلفان حسن رشيد و بهيجة صدقي في تأليف أغانيهم , كما ان الدراسة موجهة للغناء العربي بأنواعه بأسلوب غربي في حين أن العينات في البحث الراهن تتناول المؤلفات بأسلوب غربي أو الغناء بقالب غربي و هو أغاني الحجرة و ما يجمعهم اللغة العربية. و لم تتطرق الدراسة "الغناء العربي في أسلوب عالمي" إلي مؤلفات كل من حسن رشيد و بهيجة صدقي من قريب أو من بعيد.

(١) تحية محمد شمس الدين : رسالة ماجستير غير منشورة - الكونسرفتوار - أكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٩٣

(٢) عنايات وصفي - " الغناء العربي في أسلوب عالمي - بحث ترقية - ١٩٧٨

تتضمن الدراسة الراهنة ثلاث محور أساسية:

المحور الأول: و يشمل المفاهيم النظرية للدراسة

- التأثر بالغرب و بداية الموسيقى الكلاسيكية في مصر
- حركة الشعر الحديث و التأليف الموسيقي القومي
- قائمة الرواد المؤلفين المصريين لأغاني الحجرة
- حسن رشيد و قائمة أعماله
- بهيجة صدقي و قائمة أعمالها
- قائمة كتاب أغاني الشباب

المحور الثاني: و يشمل المفاهيم النظرية التخصصية

- تعريف الاغنية (الأريا) Aria في الموسيقى العالمية
- أغنية الحجرة Aria da Camera
- الخصائص الفنية لأغنية الحجرة
- القوالب الموسيقية المستخدمة في تأليف أغنية الحجرة
- أهم مؤلفين أغنية الحجرة العالميين
- حروف اللغة العربية و القواعد الاساسية لمخارج الالفاظ و النطق الصحيح

المحور الثالث: الدراسة التحليلية للعينة المختارة مع تعليق الباحث

- قائمة كتاب أغاني الشباب – أشعار العينتان المختارتان

المحور الأول: المفاهيم النظرية للبحث

التأثر بالغرب و بداية الموسيقى الكلاسيكية في مصر:

تعد الحملة الفرنسية علي مصر (١٧٩٨ - ١٨٠١) عامل من عوامل تأثير الموسيقى الغربية علي الحركة الموسيقية الحديثة في مصر. أسس الخديوي إسماعيل (١٨٣٠ - ١٨٩٥) عدة مدارس للموسيقى العسكرية علي غرار المدارس الغربية , كما تم إستحداث تدريس العديد من الآلات الغربية مثل آلات النفخ النحاسية في تلك المدارس علي يد موسيقيين أوروبيين. كما أسس الخديوي أول دار أوبرا مصرية عام ١٨٦٩ و أمر بتكليف المؤلف الإيطالي جيوزيبي فيردي G. Verdi بتأليف أوبرا الافتتاح " أوبرا عايدة" Aida و لكن تم استبدالها بأوبرا ريجوليتو Rigoletto لعدم انتهاء فيردي من تأليف أوبرا عايدة في وقت الإفتتاح. قام العديد من المؤلفين المصريين بمواكبة الحداثة متأثرين بالموسيقى الغربية بإضافة آلة البيانو و آلة الكمان إلي مؤلفاتهم, و مع إنتشار الصالونات الثقافية حيث اجتمع محبو الفنون, ظهر جيل ممن كان لهم تأثير كبير علي الحركة الموسيقية المصرية, يطلق عليهم "جيل الرواد". سافر العديد من جيل الرواد إلي أوروبا لدراسة الموسيقى علي نهج النموذج الغربي و سعوا لنشر الوعي الثقافي للموسيقى الكلاسيكية بهدف تطوير الموسيقى المصرية. ظهرت الأوركسترا بتكوينها الغربي و القوالب الموسيقية الكلاسيكية مثل السيمفونية و القصيد السيمفوني علي يد يوسف جريس (١٨٩٩ - ١٩٦١) بقصيده السيمفوني الذي يسمي "مصر" عام ١٩٣٤ و الذي مزج بين الذوق الشرقي و طابع الموسيقى الغربية و الروح المصرية. (١)

حركة الشعر الحديث و التأليف الموسيقي القومي:

اقتترنت الصحوة القومية المصرية بالإنفتاح علي الثقافات العالمية, و بظهور الإهتمام بالموسيقى الأوروبية الكلاسيكية, و من خلال تكوين " الجمعية المصرية لهواة الموسيقى" عام ١٩٤٢ التي ضمت صفة من شباب المثقفين المصريين و برئاسة العالم المصري دكتور مصطفى مشرفة.

من أهم أهداف تلك الجمعية نشر التذوق الموسيقي و العمل علي تكوين حركة ثقافية موسيقية ذات طابع قومي , متطلعين لإستكشاف فروع جديدة من الخبرات الموسيقية بخلاف الموسيقى المصرية التقليدية الموجودة في تلك الفترة الزمنية. من ضمن أعضاء الجمعية رواد التأليف القومي في مصر أمثال أبو بكر خيرت, يوسف جريس, حسن رشيد و بهيجة صدقي. و هيأت لهم الفرص لتقديم أعمالهم

الموسيقية من خلال الحفلات التي قدمتها الجمعية و التي ضمت العزف و الأغاني الفنية المترجمة للغة العربية لجمهور محدود.

كما شملت الصحوة تطورا في الشعر من خلال تبني بعض الشعراء البحث عن تعبير شعري جديد يخرجهم من رتابة الشعر القديم ليصيغوا به معاني و تجارب نفسية جديدة, لحن بعض منها في أغاني مبتكرة و ناجحة و بأندماج الصيغ الموسيقية الجديدة بالشعر الحديث في تلك الحقبة ظهرت بدايات التأليف الموسيقي القومي المتطلع إلي آفاق جديدة في التعبير الفني.

قائمة الرواد المؤلفين المصريين لأغاني الحجرة^(١)

- حسن رشيد 1969 - 1896
- يوسف جريس 1961 - 1899
- بهيجة صدقي 1987 - 1899
- أبوبكر خيرت 1963 - 1910
- عزيز الشوان 1993 - 1916
- كامل الرمالي 2011 - 1922
- جمال عبد الرحيم 1988 - 1924
- رفعت جرانة 2017 - 1924
- طارق علي حسن - 1937
- حسن رشيد (1896 – 1969)^(٢)

توفي والده وهو في الثالثة من عمره انتقلت وصايته إلى عبد الحميد باشا صادق زوج أخته، نشأ حسن رشيد في بيئة أسرية تحب الآداب إلا أن شغفه هذا بالموسيقى جعله يهمل دراسته الأمر الذي اضطر الأسرة إلي ارساله إلى إنجلترا في سن الرابع عشر كي يكمل دراسته بها وحتى يبعده عن الموسيقى.

(١) التأليف الموسيقي المصري المعاصر - الجزء الاول - سلسلة بريزم للموسيقي - القاهرة ٢٠٠٣

(٢) <https://classiccomposers.forumegypt.net/t1208-topic>

التحق بالجامعة ديرهام بمدينة نيو كاسل و حصل علي بكالوريوس الزراعة عام ١٩١٧، إلا أن ذلك لم يفقد حسن رشيد ولعه بالموسيقى فجاناب دراسته حصل أيضًا على دبلوم الكلية الملكية للموسيقى في لندن وتخصص في التأليف الموسيقى والغناء الأوبرالي، كان يتمتع بصوت رخم من طبقة الباريتون Baritone. عند عودته إلى مصر تزوج من السيدة بهيجة صدقي، والتي كانت محبة للموسيقى وتعزف البيانو. حب زوجته للموسيقى كان محفزًا له في استكمال مسيرته الفنية، بل والقيام بدور فعال في نشر الفن ومساعدة محبيه، ففي عام ١٩٢٩ أنشاء حسن رشيد محطة "الإشياء" الإذاعية في بث إرسالها لمدة ثلاث ساعات يوميًا، تعمل على تقديم الموسيقى والمحاضرات الفنية، ، استمرت حتى افتتاح الإذاعة المصرية الرسمية في ٣١ مايو من عام ١٩٣٤.

ويعتبر حسن رشيد واحدًا من جيل الرواد و المنتمين إلي المدرسة القومية المصرية الذين عملوا على تأليف موسيقى مصرية تعتمد على القواعد العالمية في التأليف، مستخدما القصص والألحان الشعبية والمحلية. تعد أوبرا "مصرع أنطونيو" من أهم أعماله، هي أول أوبرا مصرية عربية، المقتبسة عن مسرحية "مصرع كليوباترة" للشاعر الكبير أحمد شوقي. يتسم أسلوب حسن رشيد في التأليف الغنائي بعذوبة الألحان المعبرة و التي تخلو من اسلوب التأليف الشرقي المتعارف، كما أن مؤلفاته الغنائية تتسم بالمساحات الصوتية الواسعة، أستخدم مسافات السابعة و الأوكتاف التي تحتاج إلي أصوات أوبرالية مدربة . كما أستخدم حسن رشيد التآلفات المتنافرة و مسافة الرابعة الزائدة و التريتون في بعض من مؤلفاته.

قائمة أعمال حسن رشيد: (١)

- أوبرا مصرع أنطونيو - من ثلاث فصول ١٩٤٧
- مجموعة أغاني الشباب - بمشاركة بهيجة صدقي ١٩٥٨
- ١- الوقت - للسوبرانو او التينور - نظم كامل الكيلاني
- ٢- استعطاف - للسوبرانو او التينور - شعر البهاء زهير
- ٣- اذكريني - للتينور - شعر رشيد أيوب

(١) التأليف الموسيقي المصري المعاصر - الجزء الاول - سلسلة بريزم للموسيقى - القاهرة ٢٠٠٣

٤- عيد مصر - نظم كامل الكيلاني

٥- يا شباب الوادي - نظم كامل الكيلاني

٦- جردوا السيف - نظم رشيد أيوب

أعمال لم يتم نشرها:

- بلادي للكورال

- الطيور - أغنية للسوبرانو

- الست وعدتني يا قلبي - للتينور

- أرنب الوادي - أغنية للأطفال

بهيجة صدقي (1899 - 1987): (١)

ولدت بهيجة محمود صدقي فى عام ١٨٩٩ بالقاهرة. كان والدها محمود باشا صدقي وزيراً للأشغال درست بهيجة صدقي فى الكليه الأمريكية للبنات حيث تعلمت الموسيقى و العزف على البيانو.

تعد بهيجة صدقي و التى اشتهرت بإسم بهيجة رشيد رائدة فى تأليف الكتب الموسيقية لأغانى الأطفال المزود بالنوتة الموسيقية ,و من أهم أعمالها الموسيقية هو مشروعها لجمع التراث الشعبى و الغنائى المصرى و البحث فى الأغانى مجهولة النسب, كما أنها أول من قام بترجمة الأغانى الشعبية المصرية إلي اللغة الإنجليزية مساهمةً فى نشر التراث الشعبى المصرى إلي العالمية. للأسف لم يكتمل مشروعها رغم صدور بعض الأجزاء منه و توفيت بهيجة صدقي عام ١٩٨٧.

اتسمت مؤلفات بهيجة صدقي بالعطاء و الامومة و الجانب الحساس الرقيق و يتضح ذلك فى إختيار موضوعات أغاني الشباب و التى نظمت أشعار بعضها أو التى أخترتها من نظم غيرها مثل طلعة الرفاعي و صفى الدين الحلي و رشيد أيوب . تعد موضوعات مجموعة أغاني الشباب فى مجملها موضوعات رومانسية رقيقة تتناول فيها الطبيعة الجميلة و المشاعر بعذوبة و شجن, و التى تعكس الثقافة الأدبية و تمسكها باللغة العربية الأصيلة بالرغم من نشأتها و تعليمها الغربى. بالرغم من ان

(١) التأليف الموسيقي المصري المعاصر - الجزء الاول - سلسلة بريزم للموسيقي - القاهرة ٢٠٠٣

الموسيقي كانت النسبة لها نوع من الهواية فهي لم تتلق فيها أي دراسات منتظمة إلا انها حققت قدرا طيبا من التوفيق في تلحين أغانيها بلغة موسيقية كلاسيكية تميل إلي الرومانسية. فتميزت بترتيب افكارها الموسيقية ووضوحها و خاصة في التعبير عن الجو النفسي لمعاني الكلمات, و هو ما يتضح عند تتبعها للتصاعد الدرامي لبعض أغانيها و المرتبطة بالذروة الشعرية, و كذلك في إختيارها للمقام الذي يعبر عن معني الشعر و استغلالها لمصاحبة البيانو الهادئة غير المتشابكة و ظلال الاداء و تغيير السرعة كل ذلك لخدمة التعبير عن النص الشعري.

حصلت بهيئة صدقي رشيد علي عدة أوسمة لجهودها في مجال الخدمة الاجتماعية منها:

- نوط الامتياز من الدرجة الاولي عام ١٩٦٦ من الجمهورية العربية المتحدة.
- شهادة تقدير عام ١٩٧٣ في العيد المئوي لتعليم الفتاة.
- وسام الكمال من الدرجة الثانية .

قائمة إنتاج بهيئة صدقي: (١)

- ١- مجموعة أغاني الاطفال - من تأليف و نظم المؤلفة ١٩٤٩
- ٢- مجموعة أغاني الشباب - ١٣ أغنية للمؤلفة و لحسن رشيد لصوت منفرد بمصاحبة البيانو
- ٣- غنوا يا أطفال - ٢٠ أغنية مؤلفة للأطفال ١٩٧٢
- ٤- أغاني مصرية شعبية - جمعت من قبل المؤلفة و ترجمتها إلي الانجليزية ١٩٥٨
- ٥- أغاني و ألعاب شعبية مصرية للاطفال -أغاني الاطفال الشعبية مصورة العربية و مترجمة للانجليزية ١٩٦٧
- ٦- طقايق شعبية - تضم ٢٠ طقطوقة ١٩٦٨
- ٧- ٨٠ أغنية شعبية من وادي النيل - المجموعة الثانية ١٩٧١
- ٨- كما ألقت ثلاث أغنيات فنية من نظمها باللغة الانجليزية ١٩٦٤ (غير منشورة)

(١) التأليف الموسيقي المصري المعاصر - الجزء الاول - سلسلة بريزم للموسيقي - القاهرة ٢٠٠٣

قائمة كتاب أغاني الشباب:

- تحية الصباح - نجوي - شم النسيم - الوقت - أمه - الجندي و الغدير - نشيد عيد مصر
- ليتنى - ورد الربيع - استعطاف (سلم علي) - النحل - حلم لم يفسر - اذكرينى.

المحور الثاني:

تعريف الاغنية (الأريا) Aria في الموسيقى العالمية: (١)

- ١- لفظ يطلق علي الألحان الغنائية الأوبرالية و ايضا ألحان الأوراتوريو في القرن الثامن عشر
- ٢- لفظ يطلق علي المقطوعات الغنائية أو لحن غنائي لكلمات ملحنة. و الأريا نوعان:
 - أ- آريا كبيرة: مؤلف كامل لصوت غنائي واحد فقط , مع الإنتقال لمقامات مختلفة و يستخدم هذا النوع في الأوبرا.

ب-آريا صغيرة أو أغنية بسيطة خفيفة كالرومانس Romanza و الباركارول Barcarolle و
البالاد Balade.... ألخ

٣- معزوفة في طابع غنائي

أغنية الحجرة Aria da Camera (٢)

الاريا دا كاميرا نوع من المؤلفات الغنائية المرتبطة بموسيقى الحجرة, ظهرت في ايطاليا خلال أواخر القرن الثامن عشر و بدايات القرن التاسع عشر, و هي عبارة عن مؤلف غنائي يؤدي في القاعات الصغيرة و الصالونات و تؤدي بمصاحبة البيانو و قد تصاحب بالآت لا تزيد عن ١٠ الآلات.
اغاني الحجرة تكون قصيرة نوعا ما بالمقارنة بالاريا اوبرا ولا يتبع فيها النص الشعري سياق درامي معين بمعني انها ليست جزء من قصة و انما هي أغاني منفصلة لكل منها غرض شعري خاص بها.و تكتب لصوت واحد أو اثنين بمصاحبة آلة البيانو أو مجموعة صغيرة من الآلات.

(١) أحمد بيومي: القاموس الموسيقي - وزارة الثقافة/المركز الثقافي القومي - دار الأوبرا - القاهرة ١٩٩٢

(٢) التأليف الموسيقي المصري المعاصر - الجزء الأول - سلسلة بريزم للموسيقي - القاهرة ٢٠٠٣

الخصائص الفنية لأغنية الحجرة: (١)

أغنية الحجرة لا تتطلب في أدائها صوت ذو مساحة صوتية كبيرة و إنما لابد و ان يكون صوت مدرباً تدريباً جيداً حتي يستطيع ان يترجم السمات الفنية للأغنية بكل أبعادها و البراعة في الاداء مع الحرية في التلوين الصوتي تبعا للبعد الدرامي الشعري.

القوالب الموسيقية المستخدمة في تأليف أغنية الحجرة (٢)

- آريا دا كابو Aria da capo: أغنية ظهرت بداية في عصر الباروك في قالب ثلاثي A-B-A
- آريا بارلانته Aria Parlante: أغنية تعتمد علي الألقاء المنغم Recitative
- آريا دي برافورا Aria di Bravura: أغنية تبرز حرفية المغني و تظهر إمكانياته الصوتية
- آريا بوبا Aria Buffa: أغنية هزلية أو كوميدية خفيفة
- آريتا Arietta: أغنية صغيرة قصيرة المدة ذات لحن غير معقد
- أهم مؤلفي أغنية الحجرة العالميين: (٣)
- ج. سبونتيني G. Spontini (1774 – 1851)
- ج. روسيني G. Rossini (1792 – 1868)
- ج. دونيتزيتس G. Donizetti (1797 – 1848)
- ف. بليني V. Bellini (1801 – 1835)
- ج. فيردي G. Verdi (1813 – 1909)

حروف اللغة العربية و القواعد الاساسية لمخارج الالفاظ و النطق الصحيح (٤)

تنقسم الاحرف في اللغة العربية إلي أحرف ساكنة و تلك الاحرف تنقسم إلي:

- أحرف ذات الصوت المهموس و هي أثناعشر صوتاً : التاء - الثاء - الحاء - الخاء - السين - الشين - الطاء - الفاء - القاف - الكاف - الهاء - الصاد

(١) مروة محمد مصطفى الطويل - أسلوب أداء الآريا دا كاميرا عند دونيتزيتي - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ٢٠٠٥

(٢) Britannica Encyclopedia

(٣) Stanley Sadie: The New Grove Dictionary of Music and Musician

(٤) وفاء البيه - أطلس أصوات اللغة العربية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٤

أحرف ذات الصوت المجهور و هي : الباء - الجيم - الدال - الذال - الراء - الزاء - الضاد -
الطاء - العين - الغين - اللام - الميم - النون - الواو - الياء

أحرف ذات صوت غير مهموس أو مجهر : الهمزا

كما تصنف الاصوات العربية حسب مواضع النطق كالتالي:

- ١- أصوات شفوية : الباء - الميم - كما يشترك اللسان مع الحنك اللين في أنتاج الواو المتحركة
- ٢- أصوات أسنانية شفوية : تنطق من خلال الاسنان العليا مع باطن الشفة السفلي و هي الفاء
- ٣- أصوات الاسنانية : تنطق من خلال طرف اللسان مع الاسنان لاجرا الصوت مثل التاء -
الذال - الطاء
- ٤- أصوات أسنانية لثوية : تنطق من خلال نصل اللسان مع اللثة مثل التاء - الدال - الضاد -
الطاء - اللام - النون
- ٥- أصوات لثوية : مثل الراء - الزاي - السين - الضاد
- ٦- أصوات لثوية حنكية : و هي الجيم (المعطشة) - الشين
- ٧- أصوات وسط الحنك : و هي الياء
- ٨- أصوات أقصى الحنك : يشترك مؤخر اللسان مع الحنك اللين لانتاج الصوت مثل الخاء -
الغين - الكاف - الواو
- ٩- أصوات لهوية : يشترك مؤخر اللسان مع اللها لانتاج الصوت مثل القاف
- ١٠- أصوات حلقيه : يشترك جذر اللسان مع الجدار الحلقي للبلعوم لانتاجها مثل الحاء - العين
- ١١- أصوات حنجرية : مثل الهمزة - الهاء

الأحرف المتحركة في اللغة العربية : الألف - الياء - الواو^(١)

و تنقسم إلي :

- أحرف مفخمة (غامقة) مثل في أصوات - أيادي - وصي
- أحرف مرققة (فاتحة) مثل في كتاب - يري - ورد

حركات اللغة العربية:

أ- حركات قصيرة : الفتحة - الضمة - الكسرة

ب- حركات ممتدة : الألف - الياء - الواو

المحور الثالث : الدراسة التحليلية لعينة البحث

- العينة الأولى : أغنية النحل

- نظم : بهيجة صدقي

- | | |
|----------------------------|-------------------------------|
| يملاء الأرجاء طنيننا طنين | - من زهرة لزهرة النحل يطير |
| ملكه الفضاء ردد الطنين | - ينتقل حرا كمثل أمير |
| تراه يختار نرجس نضير | - في الروض و الحقل و انت تسير |
| و يعطينا شمعا و شهدا غزير | - من ورد و فل يمتص العصير |
| و من لون الشمس يصبغ العصير | - و يستقي ماء كل غدير |
| فالكل نشيط يعمل كثير | - للنحل نظام ما له من نظير |

التحليل :

أغنية النحل

موسيقي بهيجة صدقي

(١) عواطف عوض الشرقاوي - طرق الغناء الغربي و إمكانية تطويعها لأصوات اللغة العربية - رسالة دكتوراة - الكونسيرفتوار - القاهرة

السلم: صول/ك

الميزان: ٨/٦

القالب: تلحين شامل Through Composed

السرعة: معتدل السرعة Allegretto



المساحة الصوتية:

- الجملة الأولى من أناكروز ١ : م ٨ تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك و تنقسم إلى عبارتين:
العبارة الأولى تنتهي في م ٤ بقفلة نصفية في سلم صول/ك و العبارة الثانية هي تكرار لحني
للعبارة الأولى و تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك.

كلمات الجملة: من زهرٍ لزهري النحل يطير يملأ الأرجاء طنيناً طنين
ينقل حراً كمثل أمير ملكه الفضاء ردد الطنين

جاء الخط اللحني سلس و متحرك في أربيجات و تسلسلات سلمية صاعدة و هابطة على مساحة
صوتية متسعة تتخطى الأوكتاف مما يعبر عن حركة طيران النحل حول الزهور و في الفضاء الفسيح
كما جاء في النص الشعري، مما يتطلب غناء رشيق مترابط Legato متمائل الرنين في كل المناطق
الصوتية دون كسر للصوت في أماكن المرور Passaggio.

المصاحبة: عبرت المصاحبة عن صوت طنين النحل من خلال الأداء المتكرر لإيقاع ♩ و استخدام
مسافة النص تون أو الثانية الصغيرة بشكل متكرر مما يخلق إحساس بالتناثر الهارموني مع اللحن، و
ذلك في اليد اليسرى للبيانو، أما اليد اليمنى فتؤدي نفس الخط اللحني الغنائي.

- الجملة الثانية من أناكروز ٩ : م ١٦ و تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك و تنقسم إلى
عبارتين، العبارة الأولى تنتهي في م ١٢ بقفلة تامة في سلم صول/ك.

كلمات العبارة: في الروض و الحقل و أنت تسير تراه يختار نرجسا نضير

جاء في م ٩ تكرر مسافة الرابعة التامة الصاعدة على كلمتي "الروض - الحقل" مؤكداً للمعنى, كما جاءت كلمتي "تراه - يختار" في أناكروز ١١ على إيقاع رشيق له للتعبير عن رشاقة حركة النحل و لكسر الإيقاع الثابت المتكرر طوال الأغنية و هو له .

العبارة الثانية من أناكروز ١٣: م ١٦ و تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك

كلمات العبارة: من وردٍ و فلٍ يمتص العصير و يعطينا شمعاً و شهداً غزير

صيغت هذه العبارة في مساحة صوتية حادة نسبياً مما يتطلب استخدام رنين الرأس و عدم التحميل على الأحبال الصوتية. جاءت قفزة السادسة الصغيرة الهابطة في م ١٦ على كلمة "شهد" لابرز الكلمة و التأكيد عليها.

المصاحبة: جاءت المصاحبة في الجملة الثانية مماثلة لمصاحبة الجملة الأولى.

- الجملة الثالثة من أناكروز ١٧ : م ٢٤ و تنتهي بقفلة تامة في سلم ري/ك و تنقسم إلى عبارتين, العبارة الأولى تنتهي في م ٢٠ و تنتهي بقفلة نصفية في سلم ري/ك, و العبارة الثانية من أناكروز ٢١ : م ٢٤ و تنتهي بقفلة تامة في سلم ري/ك.

كلمات الجملة: و يستقي ماء من كل غدير و من لون الشمس يصبغ العصير

للنحل نظام ما له نظير فالكل نشيط يعمل كثير

كل ما يميز هذه الجملة هو التحويل المقامي من سلم صول/ك إلى سلم ري/ك.

المصاحبة: تغير شكل المصاحبة في هذه الجملة حيث تكرر الخط اللحن في اليد اليمنى للبيانو مع بعض التنويع على إيقاع له و تكرر نغمة لا^٢ مع اللحن, و تميزت اليد اليسرى باستخدام حلية الأنتشكاتورا Acciaccatura على مسافة أوكتاف صاعد.

- أسلوب الأداء الغنائي يتطلب الأداء غناء رشيق مترابط يعبر عن حركة النحل و مرونة صوتية في المساحة الصوتية الحادة باستخدام رنين الرأس و عدم التحميل على الأحبال الصوتية. كما يتطلب الأداء السلاسة في نطق اللغة العربية دون تغير نطق الكلمات عند أداء الأريج الصاعد و الهابط و التسلسل السلمي.

Allegretto (♩ = 120)

الأرجاء يملأ يطير النحل لزهر زهر من

1

ط - ء - جا - إر - إل - لا - يم طير - ي ل - نح - أن - ر - زه - ل - ر - زه من

5 أمير نمثل حراً يتنقل طنين يئاً
مل - مير - أ - ل - م - ث - ك - را - حر ل - ق - ت - ين - نين ط نا - ني

8 و الحقل و الروض في الطنين ردد الفضاء ملكه
و ل - حق - ول ض - رو - فل نين ط - د - د - رء - ضاف - هل - ك

12 من نصير نرجساً يختار تراه تسير أنت
من - - ضير - ن سا - ج - نر - رتا - يخ - ه - را - ت سير - ت - ت - ان

15 و شمعاً يعطيك و العصير يمتص فل و ورد
و عا - شم ك - طي - يع و صير - ع صل - نص - يم ل - فل و - د - و ر

و غدیر کل من ماء یستی و غزیر شهداً

16

و یر-د-غ ل-کل-من-ء-ما-قی-ت-یس و زیر-غ-دا-شه

ما نظام للنحل العصیر یصبغ الشمس لون من

19

ما م-ظان ل-ل-نح-لن-صیر-ع-غل-ب-بص-س-شم-نش لو من

کثیر یعمل نشیط فالکل نظیر له

22

ثیر-ک-ل-م-یع-ط-شی-ن-ل-کل-فل-ظیر-ن-ه-ل

D.C.

العينة الثانية : نشيد عيد مصر "عاش الوطن"

نظم : كامل كيلاني

اليوم يوم عيد
يوم عيد و إبتهاج
عيد شعب صار حرا
فهو للأعياد تاج
إنه أحرز نصرا
ضاق بالطغيان صدرا
اليوم يوم عيد
يوم عيد و إبتهاج

اليوم عيد شعب
إلي العلا وثاب
لا يعرف التواني
يذلل الصعاب
ينهض للمعالي
بأكرم الأسباب
يسمو به شباب
بالرشد و الصواب

يا غرة الزمان
نعم الشباب الباني
لأكرم الأوطان
و أنبل المعاني
و أشرف الأمان
للدين و العرفان
و العدل و الإحسان
و صادق الإيمان
عاش الوطن
اليوم عيد مصر
عاش الوطن
رددوا الدعاء
عاش الوطن
عاش الوطن
فهو معقد الرجاء

التحليل :

موسيقى: حسن أحمد رشيد

سلم: مي/ك

ميزان: ٤/٤ و ٤/٢

ال قالب: ثنائي بسيط AB

السرعة: مارش Marziale



المساحة الصوتية:

- الفكرة الأولى A من م ١ : م ٢٠ تنتهي بقفلة تامة في سلم مي/ك, تبدأ بمقدمة موسيقية من م ١ : م ٢ و تنقسم إلى جملين:

الجملة الأولى من أناكروز ٣ : م ١٠ تنتهي بقفلة تامة في سلم مي/ك على كلمات

اليوم عيد يوم عيد و ابتهاج

عيد شعب صار حراً فهو للأعياد تاج

و تنقسم إلى عبارتين:

العبارة الأولى من أناكروز ٣ : م ٦ تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي/ك

فاصل موسيقي لآلة البيانو في م ٢ تليه العبارة الثانية من أناكروز ٧ : م ١٠ تنتهي بكلمة "تاج" على الدرجة الثالثة لتألف الدرجة الأولى لعدم الاحساس بالركوز التام كتمهيد للجملة الثانية.

جاءت كلمة "عيد" في م ٤ و كلمة "ابتهاج" في م ٥, ٦ في قيم زمنية طويلة و بأسلوب السينكوب Syncope ل.ل. للتأكيد على المعنى, كما جاءت قفزة السابعة الصغيرة الصاعدة في م ٧, ٨ معبرة عن معنى الحرية لكلمة "حراً" و خصوصاً انها جاءت بعد أربيج Arpeggio هابط لجملة "شعب صار" في م ٧, كما عبر الركوز على كلمة "تاج" بعد تسلسل سلمي صاعد عن سمو و شموخ الكلمة.

الجملة الثانية من أناكروز ١١ : م ٢٠ ينتهي بقفلة تامة في سلم مي/ك على كلمات:

أنه أحرز نصراً ضاق بالطغيان صدراً

اليوم يوم عيد اليوم عيد و ابتهاج

تنقسم إلى عبارتين: العبارة الأولى من أناكروز ١١ : م ١٤ تنتهي بقفلة غير تامة في سلم مي/ك,

العبارة الثانية من أناكروز ١٥ : م ٢٠ تنتهي بقفلة تامة في سلم مي/ك.

عبر التسلسل السلمي الصاعد لكلمة "أحرز" في م ١١ ثم قفزة الرابعة الصاعدة على كلمة "نصراً" في م ١٢ عن المعنى الحرفي للنص الشعري, كما عبر الأربيج الهابط لكلمة "بالطغيان" في م ١٣ عن معنى الضيق, و عبرت قفزة السادسة الكبيرة الصاعدة في م ١٤ لكلمة "صدراً" على تألف الدرجة الثانية الصغير عن صرخة الضيق من الطغيان و الاستبداد و الظلم. جاءت كلمة "عيد" في م ١٦ و كلمة "ابتهاج" في م ١٨ و ٢٠ على قيم زمنية ممتدة لـ و لـ و لـ تعبيراً عن الفرحة و الابتهاج.

يتم تكرار الفكرة A مرتين على الأبيات الشعرية الآتية:

اليوم عيد شعب	إلى العلا و تاب
لا يعرف التواني	يذل الصعاب
ينهض للمعالي	بأكرم الاسباب
يسمو به شباب	بالرشد و الصواب

يا غرة الزمان	نعم الشباب الباني
لأكرم الأوطان	و أنبل المعاني
و أشرف الامان	للدين و العرفان
و العدل و الإحسان	و صادق الإيمان

- الفكرة الثانية B تبدأ من م ٢١ : م ٣٨ تنتهي بقفلة تامة في سلم مي/ك, يتم فيها تغير ميزان النشيد من ٤/٤ إلى ٤/٢ ليتناسب مع هتاف "عاش الوطن" المتكررة طوال الفكرة و تنقسم إلى جملتين:

الجملة الأولى من م ٢١ : م ٢٨ تنتهي ببقلة نصفية في سلم مي/ك على كلمات:

عاش الوطن اليوم عيد مصر

عاش الوطن اليوم عيد مصر

هذه الجملة قائمة على التتابع اللحني سيكوانس Sequence , عبر التكرار النغمي لجملة "عاش الوطن" من م(٢١ : ٢٢) و م(٢٥ : ٢٦) عن أسلوب الهتاف في الأداء الملئ بالحماس و الفخر و كذلك عبر الأريبيج الصاعد مسافة أوكتاف و ثلاثة عن المعنى الاحتفالي لجملة "اليوم عيد" في أناكروز ٢٣ و أناكروز ٢٧.

الجملة الثانية من م ٢٩ : م ٣٨ و هي قائمة على تتابع لحني جزئي و نموذج إيقاعي متكرر على كلمات:

عاش الوطن رددوا الدعاء

عاش الوطن فهو معقد الرجاء

• مصاحبة البيانو

مصاحبة هوموفونية يتم فيها عزف الخط اللحني للغناء في صوت السوبرانو, و هي قائمة على نموذج لحني ذو طابع إيقاعي حماسي قوي ♩ و ♪ يظهر بشكل متكرر في عدة مواضع ليعطي احساس احتفالي مبهج طوال النشيد فقد جاء في المقدمة الموسيقية في م ١ و م ٢, و جاء في الفواصل الموسيقية في م ٦ و م ١٠ و م ١٤ و م ٢٠ و م ٣٤ و في الخاتمة الموسيقية في م ٣٧ و ٣٨.

• أسلوب الأداء الغنائي

يتطلب الأداء فهم عميق لمعاني الكلمات و نطق لغوي سليم حيث أن الشعر تم نظمه بلغة عربية رصينة, الغناء يجب أن يكون قوي حماسي محدد ملتزم بالإيقاع و اللحن المدون دون استخدام لجماليات الغناء العربي مثل العُرب و الزخارف اللحنية و الزحلقة الصوتية و البعد عن الأداء الطربي, و الالتزام بكل قواعد الغناء الغربي في الغناء من حيث فتح الحلق و فتح الفم طولياً و استخدام أماكن الرنين المختلفة و سند النفس.

Marziale D.C. اليوم يوم

1 م - م - يو - م - يو - ال

Marcato

عيد يوم عيد وابتهاج عيد

د - ع - ي هاج - ت - واب - د - ع م - يو - د - ع - ع

7 للأعياد فهو حرّاً صار شعب

د - - - يا - - - اع - لل - و - فه - را - - - حر - ر - صاب - شع

10 ضاق نصراً أحرزَ انه تاج

ق - ضا - را - نص - ز - ر - اح - ن - ان - تاج

يوم فاليوم صدرا بالطغيان

13 م - يو - م يو - م - يو - فل را - صد ن - يا - طغ - بط

يوم وابتهاج عيد يوم عيد

16 م - يو - ها ج - ت - و اب - د - عى م - يو - د - عى

عاش وابتهاج عيد

19 - و - شل - عا ها ج - ت - و اب - د - عى

سانس مصر عيد اليوم الوطن

22 - و - شل - عا - ر - مص - د - عى م - يو - ال - طن

عاش مصر عيد اليوم الوطن

Meno

26

و - شل - عا - ر - مص - د - عى - م - يو - ال - طن

Meno

عاش الدعاء رددوا الوطن

Tempo

30

و - شل - عا - ء - عا - د - د - د - د - ر - د - طن

F sfz

الرجاء معقد فهو الوطن

meno

34

جاء - ر - ر - در - ق - مع - و - فه - طن

D.C.

38

Tempo

8

تعليق عام للباحث حول العينة المختارة:

- يلاحظ الباحث بساطة الجمل الغنائية مع مساندة المصاحبة للحن في اغلب الوقت مما يساعد المغني.
- الإيقاعات بسيطة و غير مركبة مما يضيف سلاسة في الغناء و إتاحة الفرصة للمغني في التعبير بمرونة و يسر.
- أهمية التمكن في النطق الصحيح للغة العربية الفصحى مما يساعد في توصيل المعني و المضمون الشعري للأغنية.
- تطابق التقطيع العروضي مع الإيقاعات و الإلتزام به دون التطرق إلى الحليات و الزخارف اللحنية كما في أسلوب الغناء الغربي.
- تتميز الأغاني بترتيب الأفكار الموسيقية ووضوحها و خاصة في التعبير عن الجو النفسي لمعاني الكلمات.
- التعبير الغنائي يعد من الأساسيات التي يجب الإهتمام بها وفقا لمضمون الشعر و الحالة الدرامية.
- المساحات الصوتية تعد مناسبة و لا توجد صعوبات تقنية مما يساعد دارسي الغناء في المراحل المختلفة.
- تعكس الأشعار و الألحان الهوية القومية المصرية بصور تعبيرية قريبة لوجدان الدارس المصري و العربي .

نتائج البحث:

بعد الانتهاء من الدراسة و التحليل أمكن التوصل إلي النتائج التالية:

- ١- تم الإجابة علي أسئلة البحث الراهن بتعريف أغنية الحجرة لكونها مؤلف غنائى من أصل غربى يؤدي في القاعات الصغيرة و الصالونات و يؤدي بمصاحبة البيانو في الأساس, كما تم التعرف علي أهم مؤلفين أغنية الحجرة المصريين أمثال جريس, خيرت, الرمالي و بالطبع حسن رشيد و بهيجة صدقي كما تم التعرف علي أسلوب حسن رشيد و بهيجة صدقي في تأليف أغاني الحجرة من خلال الدراسة التحليلية للعينتين المختارتين.
- ٢- تعد أغاني الشباب من الأمثلة المناسبة في تقريب مفهوم و أسلوب الغناء الغربى تجمع بين الأسلوب الغربى في التأليف و المصاحبة الآلية و اللغة العربية.
- ٣- تعكس الأغاني الهوية المصرية و القربية لوجدان الدارس المصرى.
- ٤- تتسم المصاحبة الآلية بالبساطة حيث أنها تعد في أغلب الأحيان تكرار للحن الرئيسى مما يساعد الدارسين في الغناء بدون معاناة.
- ٥- التعبير الغنائى في الأغاني المنتقاه يعد من الاساسيات التي يجب الإهتمام بها تبعاً لمعانى الكلمات و المضمون الدرامى.
- ٦- النطاق الصوتى مريح و غير مجهد للصوت.
- ٧- بعد كل من حسن رشيد و بهيجة صدقى عن التأليف بأسلوب الموسيقى العربية بعدم استخدامهما لجماليات الغناء العربى مثل العُرب و الزخارف اللحنية و الزحلقة الصوتية و البعد عن الأداء الطربى.
- ٨- تعد مؤلفات أغاني الحجرة لحسن رشيد و بهيجة صدقى نوع من التحديث و التطوير للهوية الموسيقية المصرية بتأثرها بالقوالب و الأسلوب الغربى في التأليف.

التوصيات:

- يوصي الباحث بإدماج أغاني الشباب ضمن المنهج الدراسي لدارسى الغناء العالمى بالكليات المتخصصة خاصة في السنوات الاولي من دراسة الموسيقى.
- الإهتمام بتدريس و التعريف بأغاني الحجرة للمؤلفين المصريين من جيل الرواد و المعاصرين لما لها ثراء فنى موسيقى و تراث يرسخ الهوية و الثقافة المصرية لدى الدارسين.
- الإهتمام باللغة العربية في تدريس الغناء لما لها من ثراء صوتى.
- يمكن إدماج العديد من حروف اللغة العربية مثل (ض - ظ) في تدريب الصوت عند دارسى الغناء العالمى دون الالتزام بإستعمال الحروف الاتينية فقط في تدريب الصوت (الفوكاليز).

قائمة المراجع :

أولا المراجع العربية:

- ١- زين نصار: الموسيقى المصرية المتطورة. الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٠
- ٢- سمحة الخولي: القومية في موسيقيا القرن العشرين - عالم المعرفة الكويت ١٩٩٢
- ٣- التأليف الموسيقي المصري المعاصر - الجزء الاول - سلسلة بريزم للموسيقي - القاهرة ٢٠٠٣
- ٤- عواطف عوض الشرقاوي: طرق الغناء الغربي و إمكانية تطويعها لأصوات اللغة العربية - رسالة دكتوراة غير منشورة - الكونسيرفتوار - أكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٨٦
- ٥- مروة محمد مصطفى الطويل: أسلوب أداء الأريا دا كاميرا عند دونيتزيتي - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ٢٠٠٥
- ٦- محمد حسني إبراهيم: العلاقة بين الكلمة و اللحن عند بلليني في أغنيات الحجرة - رسالة ماجستير - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٣
- ٧- وفاء النبيه: أطلس أصوات اللغة العربية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٤
- ٨- <https://classiccomposers.forumegypt.net/t1208-topic>

ثانيا المراجع الأجنبية :

- 1- Stanley Sadie: The New Grove Dictionary of Music and Musician

الدراسات السابقة:

- عنايات وصفي: الغناء العربي في أسلوب عالمي بحث منشور - مجلة علوم و فنون - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ١٩٧٨
- عواطف عوض الشرقاوي: طرق الغناء الغربي و إمكانية تطويعها لأصوات اللغة العربية - رسالة دكتوراة غير منشورة - الكونسيرفتوار - أكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٨٦
- تحية محمد شمس الدين : الأوبرات المترجمة و مدي توافقها مع صوتيات اللغة العربية موسيقيا و دراميا - رسالة ماجستير غير منشورة - الكونسيرفتوار - أكاديمية الفنون القاهرة ١٩٩٣

ملخص البحث

أغاني الحجرة و الهوية المصرية عند حسن رشيد و بهيجة صدقي

من خلال عينة من كتاب " أغاني الشباب "

تعد بدايات القرن العشرين بداية النهضة الثقافية المصرية الحديثة و الإنفتاح علي الثقافات العالمية, ظهرت بوادر الثورة علي الإستعمار في ١٩١٩ و معها كان الاحتياج إلي رسم الهوية الثقافية المصرية الجديدة بصورة تشمل التحديث و التطوير في جميع المجالات الفنية مثل الأدب و الفنون التشكيلية و الموسيقي و الغناء و الشعر, و بلغة عالمية تبرز الهوية و العناصر الجمالية للمجتمع المصري, و تحفظ مكانته وسط الأمم. بداء المجتمع المصري الأرسقراطي في التعرف علي الموسيقي و الغناء الكلاسيكي الأوروبي, مدمجين تلك الموسيقات و قوالبها ضمن البرامج الفنية في الصالونات الثقافية, مما دفع بعض الشباب المصري في دراسة الموسيقي الغربية بالخارج , و ظهور حركة فكرية فنية جديدة. تأسست " الجمعية المصرية لهواة الموسيقي" برئاسة أستاذ العلوم الطبيعية العالم د. مصطفى مشرفة لنشر التذوق الموسيقي فقدمت حفلات من العزف و الغناء المترجم للعربية.

من هنا نبعت فكرة البحث حيث أهتم الباحث بتقديم دراسة تساعد علي التعرف علي أغاني الحجرة التي كانت تقدم في صالات القصور في الصالونات الثقافية في تلك المرحلة من تاريخ مصر الحديثة و بدايات الإنفتاح علي الثقافات العالمية

كما قدم الباحث نبذة عن جيل الرواد و البيئة التي هيئات لهم لتقديم أعمالهم التي كانت تعد في ذلك الوقت جديدة علي المجتمع المصري, متناولا بالتفصيل تاريخ و أعمال كل من حسن رشيد و بهيجة صدقي مؤلفي كتاب "أغاني الشباب " متناولا عينتان من ذلك الكتاب بالتحليل و الشرح المفصل.

Research Summary
Chamber Songs and Egyptian Identity by Hassan Rasheed
and Bahiga Sedkey

The beginning of the twentieth century is the beginning of modern Egyptian cultural renaissance, and the openness to global cultures. With the signs of the revolution against colonialism appeared in 1919, and the need to draw the new Egyptian cultural identity in a way that includes modernization and development in all artistic fields such as literature, plastic arts, music, singing and poetry, in a global language that highlights the identity and aesthetic elements of the Egyptian society and preserves its position among nations. The aristocratic Egyptian society began to get acquainted with European classical music and singing, incorporating this music and its forms within the artistic programs in the cultural salons. This prompted some Egyptian youth to study Western music abroad, and the emergence of a new artistic intellectual movement. The “Egyptian Association for Music Amateurs” was founded under the chairmanship of the professor of natural sciences, the scientist Dr. Mostafa Mosharafa to spread musical appreciation. The Association performed concerts of playing and singing with Arabic Translation. From here the idea of the research arose, as the researcher was interested in presenting a study that helps to identify Chamber Songs that were presented in the Palace halls, Cultural salons at that stage in the history of modern Egypt and the beginnings of openness to global cultures. The researcher also presented an overview of the pioneers’ generation and the environment in which they were prepared to present their works, which at that time were considered new to the Egyptian society, dealing in analysis the history and works of Hassan Rashid and Bahja Sedky, the authors of “Songs of Youth” book addressing two samples from that book with analysis and Detailed explanation.